

إن المسيح الكذاب فتنة الأحياء في عصر خروجه وفتنة المبعوثين من الكافرين في البعث الأول..

هذا البيان بتاريخ :

2016-02-03 م الموافق : 1437-04-24 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 15-01-2024 02:19:16 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=215962>

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1437 هـ

03 - 02 - 2016 م

04:20 صباحاً

إنّ المسيح الكذاب فتنة الأحياء في عصر خروجه وفتنة المبعوثين من الكافرين في البعث الأول ..

إقتباس

امامنا الحبيب لدي استفسار عن ما هي فتنة الممات التي اخبرنا عنها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني اعوذ بك من عذاب في النار و عذاب في القبر وفتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة المسيح الدجال..... انا لم اعرف ماهي فتنة الممات وانصرهم الله قريباً....

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، أمّا بعد..
إنّ المسيح الكذاب فتنةٌ للحَيِّ والمَيِّت المبعوث من قبره في البعث الأول، وسبق في ذلك بيانٌ مفصّلٌ أنّ المسيح الكذاب فتنةٌ للأحياء في عصره وللأموات المبعوثين من قبورهم من الكافرين.

وبالنسبة للحديث ففيه حقّ وفيه إدراجٌ لم يقله محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمّا المسيح الكذاب الشيطان الرجيم الذي يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم مُنتحلاً شخصيته، ولذلك يسمّى المسيح الكذاب كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحقّ عليه الصلاة والسلام، ولهذا السبب تقتضي الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وأسلم تسليمًا.

ولا بدّ لمن يريد أن يعرف الجواب الكافي والوافي أن يتدبّر البيانات المفصّلة عن فتنة المسيح الكذاب والذي هو ذاته الشيطان الرجيم الذي طلب من ربه أن يُنظره إلى يوم يبعثون كونه يريد أن يفتن الأحياء في عصره من المسلمين والكافرين وكذلك المبعوثين من الكافرين، ويريد أن يظهر لكم بصورة إنسانٍ ويقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم، فيقول إنّهُ الله! وما كان لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم الحقّ أن يقول ذلك، صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل يقول إنّهُ عبد الله ورسوله ومن الصّالحين

التابعين في عصر بعث الإمام المهدي المنتظر.

وخاطب الله المسيح عيسى ابن مريم لتثبيته لاتباع الإمام المهدي المنتظر، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أُتِدَّتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۝ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ۝ وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ۝ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۝ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (111)} صدق الله العظيم [المائدة].

كونه لو يستنكف عن اتباع الإمام المهدي برغم أنه رسول وإمام المهدي من الصالحين إذا لأزاع الله قلبه، ولكن الله أراد تثبيته ولذلك ذكره بنعم الله عليه من قبل ليكون من الشاكرين ومن الصالحين التابعين للإمام المهدي خليفة الله في الأرض، فهل سبب فتنة الشيطان الرجيم إلا الغيرة على نفسه بسبب تكريم آدم عليه الصلاة والسلام بالخلافة؟ ولذلك قال الشيطان في قصص القرآن: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنَن أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:62]، ولذلك طلب من ربه أن ينظره إلى يوم البعث الأول وهو لا يزال موجوداً ليفتن الأحياء والأموات المبعوثين.

وأما يوم البعث الشامل فقد أهلك الله إبليس وذريته أجمعين وهلك كل شيء في الملكوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۝ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (88)} صدق الله العظيم [القصص].

ونكرر ونقول: فلا بد لمن أراد معرفة كيفية خطة فتنة المسيح الكذاب أن يعود لتدبر البيانات التفصيلية التي كتبناها من قبل.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.